

في هجوم شنه مئات المسلحين.. مقتل 12 جندياً نيجرياً



نيامي - (أ ف ب)

قتل سبعة جنود الخميس في هجوم بغرب النيجر شنه مسلحون، فيما قضى خمسة آخرون في حادث سير وقع أثناء عملية التدخل رداً على هذا الهجوم، بحسب ما أعلن وزير الدفاع. ووقع الهجوم في كانداجي على بعد نحو 190 كيلومتراً من العاصمة نيامي، بالقرب من منطقة الحدود الثلاثية لمالي وبوركينا فاسو والنيجر.

وقالت وزارة الدفاع بالنيجر في بيان، إن ما لا يقل عن 12 جندياً نيجرياً قُتلوا بعد هجوم شنه مئات المتمردين المسلحين على دراجات نارية في جنوب غرب البلاد صباح الخميس. وقال البيان، إن 7 جنود لقوا حتفهم في قتال، بينما قتل 5 آخرون في حادث أثناء القيادة لتعزيز الوحدة التي تعرضت للهجوم.

وفي وقت سابق من يوم الخميس، قالت 3 مصادر، من بينها ضابط برتبة كبيرة في الجيش طلب عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام، لرويترز، إن عشرة جنود على الأقل قُتلوا. ولم تذكر المصادر ولا وزارة الدفاع الجهة المسؤولة عن الهجوم. وتنشط جماعات بالمنطقة تابعة لتنظيمي القاعدة

و«الدولة الإسلامية»، وتشن هجمات متكررة على الجنود والمدنيين. وقال بيان وزارة الدفاع إن نحو 100 متمرد قتلوا، ودمرت دراجاتهم النارية وأسلحتهم. ولم تقدم مزيداً من التفاصيل. وقال مصدران أمنيان إن الجيش رد على الهجوم بقوات برية وطائرات هليكوبتر أصيبت إحداها، لكنها تمكنت من العودة إلى قاعدتها. ويدير النيجر مجلس عسكري استولى على السلطة بانقلاب في تموز/يوليو، لأسباب منها الاستياء من تدهور الوضع الأمني. وشهدت كل من مالي وبوركينا فاسو المجاورتين انقلابين في السنوات الثلاث الماضية. لكن محللين أمنيين يقولون إن الهجمات كانت في تراجع بالنيجر في عهد الرئيس المطاح محمد بازوم، الذي كان يحاول التعامل مع الإسلاميين والمجموعات الريفية التي ينتمون إليها. وقتل 17 جندياً على الأقل في هجوم آخر بجنوب غرب النيجر في منتصف آب/أغسطس. وقالت فرنسا يوم الأحد، إنها ستسحب قواتها البالغ قوامها 1500 جندي من النيجر قبل نهاية العام، بعد أسابيع من الضغط من المجلس العسكري، ومظاهرات شعبية ضد المستعمر السابق، الذي نشر قوات هناك لمحاربة المتمردين. وتجمع عدة مئات من أنصار المجلس العسكري مرة أخرى يوم الخميس أمام القاعدة العسكرية الفرنسية في نيامي للمطالبة برحيل القوات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.